

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

الفجر فقال اللهم قاتل كفرة أهل الكتاب واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر .
حدثني عبد العزيز بن محمد نا ابن الجنيد عن سويد عن ابن المبارك عن حنظلة قال سمعت
أنس بن مالك يذكره .
قوله كقلوب نساء كوافر معناه وإني أعلم كقلوبهن في الاختلاف قلة الائتلاف وأراه عنى
الضرائر منهن لأن ذلك أشد لاختلافهن ومنافسة بعضهن بعضا .
وأخبرني بعض أصحابنا أخبرني ابن الأنباري عن أبي العباس ثعلب قال من دعاء الأعراب اللهم
حب بين نساءنا وبغض بين رعائنا قال مالك أن الحب يدعوهم إلى التعاون في العمل
والاجتماع على السمر والغزل .
الرعاء إذا تباغضت تفرقت في المراعي فكان أسمن للغنم .
ومن دعائهم اللهم أقلل صبياننا وأكثر جرداننا .
ومن دعائهم اللهم ضيعا وذئبا وذلك أنهما إذا اجتمعا في غنم منع كل واحد منهما صاحبه
ومنه قول الشاعر كان لها جاران لا يخفرانها أبو جعدة العادي وعرفاء جيال أبو جعدة الذئب
وعرفاء الضيع وجيل اسم للضيع .
قال الشاعر